الفصل الثالث

■عناصر المنهج الدراسي:

أولا : أهداف المنهج

ثانيا : محتوي المنهج

ثالثا : طرق التدريس

رابعا : الأنشطة التعليمية

خامسا : الوسائل التعليمية

سادسا : التقويم

■تقويم المنهج للتأكد من صلاحيته وفعاليته

الفصل الثالث

عناصر المنهج الدراسي

وفيما يلي شرح لكل عنصر من عناصر المنهج :

أولا : أهداف المنهج :

تمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهج ، وكلما تحددت أهداف المنهج بدقه ووضوح كلما ساعـــد ذلك علي اختيارا لمحتوي والطرق والوسائل التي تعمل علي تحقيق هذه الأهداف ، كمـــا أن ذلك يساعد علي اختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بواسطتها معرفة مدي تحقيق تلك الأهداف .

وتشتق أهداف المنهج من مـصادر مختلفة تتمثل في فلسفة المجتمع وثقافته وحاجاته ومشكلاته ، وفلسفة التربية ، وقـدرات المتعلم وخصائصه وحاجاته ومشكلاته ، وعملية التعلم وأسسها ونظرياتها ، وطبيعة المواد الدراسية وأهدافها ، وطبيعة المرحلة التعليمية وأهدافها .

ويجب أن تكون أهـداف المنهج محددة بدقة ووضوح ، وتصاغ في عبارات تصف التغيرات السلوكية المـــتوقع حدوثها في جوانب شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات المنهج . أي يجب أن تكـــون أهداف المنهج سـلوكية .

ويعد الهدف السلوكي وصفا لتغير ســـلوكي يتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية من خبرات المنهج .

معايير تحديد الأهداف السلوكية للمنهج :

عند تحديد الأهداف السلوكية للمنهج ، يجب مراعاة عدة معايير ،هي :

١- أن تكون الأهداف واضحة ، لأن غموض الأهداف يؤدي إلي الاختلاف في تفسيرها، ومن ثم في اختيار وسائل تحقيقها .

٢- أن تكون الأهداف واقعية ويمكن تحقيقها .

٣- أن تكون الأهداف قابله للملاحظة والتقويم .

٤- أن تكون الأهداف مناسبة لمستوي المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية .

٥- أن يحتوي الهدف علي فعل سلوكي يشير إلي سلوك معين ينبغي أن يقوم به المتعلم .

٦- أن تكون الأهداف بسيطة غير مركبة ، أي أن يحتوي الهدف علي فعل واحد له معني واحد .

٧- أن تصف الأهداف سلوك المتعلم لا المعلم .

٨- أن تصف الأهداف نتائج تعليمية وليس أنشطة تعليمية .

وعند صياغة الهدف السلوكي يمكن إتباع المعادلة الآتية :

أن + فعل سلوكي + المتعلم + جزء من المادة الدراسية (الخبرة التعليمية) + الحد الأدنى للأداء = هدف سلوكي .

تصنيف الأهداف السلوكية للمنهج :

تم تصنيف الأهداف السلوكية للمنهج الدراسي إلي ثلاث مجالات هي : المجال العقلي المعرفي ، المجال النفس حركي ، المجال الوجداني . وفيما يلي توضيح ذلك :

أ) المجال العقلي المعرفي:

ويضم الأهداف التعليمية التي تتعلق بالمهارات العقلية المعرفية ، وقد صنف بلوم الأهداف في هذا المجال إلى ستة مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب ، وهي :

١- تذكر المعلومات :

ويقصد به القدرة علي استرجاع أو استدعاء المعلومات .

٢- فهم المعلومات :

ويقصد به القدرة علي استيعاب المعلومات .

٣- تطبيق المعلومات :

ويقصد به استخدام المعلومات التي أكتسبها المتعلم في مواقف جديدة مشابهه.

٤- تحليل المعلومات :

ويقصد به قدرة الفرد علي تجزئ الكل إلي أجزاء ، أو تحليل المعرفة إلي أجزائها المكونة لها.

٥- تركيب المعلومات :

ويقصد به القدرة علي تكوين كل متكامل من مجموعة أجزاء ، أو ربط عناصر المعرفة لتكوين كل له معني .

٦- تقويم المعلومات :

ويقصد به القدرة علي إصدار حكم علي صحة المعلومات في ضوء معايير محددة ، وتصحيح جوانب الخطأ فيها .

ومن أمثلة الأهداف السلوكية في المجال العقلي المعرفي :

- أن يذكر الأسماء الموصولة في دقيقة ونصف .
- أن يذكر التلميذ الألوان الأساسية في دقيقة .
- أن يحدد التلميذ أجزاء النبات في دقيقة .
- أن يعدد التلميذ أسماء أخوات كان في دقيقة ونصف .

- أن يشرح التلميذ دورة الماء في الطبيعة في ثلاث دقائق .
- أن يوضح التلميذ عملية البناء الضوئي للنبات دقيقتين .
- أن يفسر التلميذ ظاهرة خسوف القمر في ثلاث دقائق .
- أن يستنتج التلميذ أن الأكسجين يساعد علي الاشتعال في دقيقة .
- أن يستخرج التلميذ المفعول المطلق من الفقرة في دقيقة واحدة .
- أن يحسب التلميذ محيط المستطيل في ثلاث دقائق .
- أن يعطي التلميذ مثالين للجملة الاسمية في دقيقة .
- أن يحلل التلميذ الكلمة إلي حروفها في دقيقة .
- أن يحلل القصة إلي عناصرها الأساسية في دقيقة .
- أن يقارن التلميذ بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية في خمس دقائق .
- أن يكون التلميذ جملة مفيدة من الكلمات المقدمة إليه في دقيقة .
- أن يقترح التلميذ خطة لحل المشكلة المقدمة إليه في خمس دقائق.
- أن يكتب التلميذ مقالا في صفحتين عن تلوث البيئة .
- أن يصدر التلميذ حكما علي صحة النتائج التي توصل إليها من التجربة .
- أن يصدر التلميذ حكما علي صحة البرهان الرياضي في ضوء الأدلة .

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف المجال العقلي المعرفي :

يسمي ، يذكر ، يعدد ، يحدد ، يتعرف ، يردد ، يوضح ، يشرح ، يفسر ، يستنتج ، يتنبأ ، يعبر بأسلوبه الخاص ، يلخص ، يستخرج ، يحسب ، يطبق ، يعطي أمثلة ، يستخدم قانون .. يحلل ، يقارن ، يميز يؤلف ، يصمم ، يكتب ، يركب ، ينتج ، يبرهن ، يصدر حكما ، ينقد ، يقيم .

ب) المجال النفس حركي :

ويضـــم الأهداف التعليمية التي تتعلق بالمهارات الحركية أو مهارات التناسق العـــصبي العضلي . وقد صنف سمبسون Simpson أهداف المجال النفسحركي إلى سبعة مستويات هي :

١- الإدراك الحسي (الملاحظة)

٢- التهيؤ ويشمل :

- التهيؤ الذهني (العقلي) : ويعني تذكر خطوات العمل والأدوات والمواد المستخدمة .

- التهيؤ الجسمي : ويعني التقليد أو المحاكاة .

- التهيؤ الانفعالي : ويعني إبداء الرغبة في العمل أو إظهار الميل للعمل .

٣-الاستجابة الموجهة : وتعني ممارسة العمل بناء علي توجيهات وتعليمات صادرة من المعلم .

٤- الاستجابة الآلية : وتعني أداء العمل بدرجة عالية من الدقة .

٥- الاستجابة المركبة : وتعني أداء العمل بدقة وسرعة .

٦- التكيف : ويعني أداء العمل بدقة وسرعة وبأقل جهد مبذول .

٧- الإبداع (الابتكار) : ويعني إظهار حركات جديدة لمواجهة موقف معين أو إجراء تعديل علي عمل قائم أو أداء العمل بأكثر من صورة أو ابتكار طريقة جديدة أو جهاز جديد .

وصنف حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي المجال النفسحركي إلي خمس مستويات ، هي :

١- المحاكاة :

وتعني التقليد لحركة أو مجموعة من الحركات بعد ملاحظتها .

٢- المعالجة اليدوية :

وتعني أداء حركة بناء تعليمات وليس بناء علي الملاحظة.

٣- الدقة :

وتعني أن يصل الأداء إلي مستوي عال من الإتقان .

٤- التربط :

ويعني التوافق بين مجموعة من الحركات أو تحقيق الاتساق الداخلي

الداخلي بين مجموعة من الحركات المختلفة .أي أداء الحركات بدقة وسرعة .

٥- التطبيع أو المهارة :

ويعني الوصول إلي أعلي درجة من الأداء ، بحيث تؤدي الحركات بسرعة وبأقل جهد ممكن

.

ومن أمثلة الأهداف السلوكية في المجال النفسحركي :

- أن يلاحظ المتعلم معلمه عند رسم الجهاز الهضمي .
- أن يشاهد المتعلم معلمه عند رسم الزاوية القائمة .
- أن يتابع المتعلم معلمه أثناء قيامه بتشريح الضفدعة .
- أن يقلد المتعلم معلمه في تلاوة سورة الضحى .
- أن يحاكي التلميذ معلمه في رسم الجهاز الهضمي .
- أن يقلد التلميذ معلمه في قياس كتلة الجسم باستخدام الميزان المعتاد.
- أن يجرب التلميذ قراءة سورة الضحى.
- أن يحاول التلميذ بنفسه تشريح الضفدعة.
- أن يتلو التلميذ سورة الضحى.

- أن يمارس التلميذ الصلاة .

- أن يرسم التلميذ الدائرة.

- أن يستخدم التلميذ المنقلة في قياس الزاوية.

- أن يقرأ التلميذ سورة الضحى دون أخطاء .

- أن يتقن التلميذ رسم الجهاز الهضمي .

- أن يحسن التلميذ قياس كتلة الجسم .

- أن يصمم التلميذ بيتا جميلا باستخدام المكعبات الخشبية .

- أن يؤدي التلميذ حركة رياضية غير مألوفة في أثناء تأديته للعبة .

- أن يبتكر التلميذ أشكالا جديدة للورد في كراسة الرسم .

ومن الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوي : يشاهد ، يتابع ، يلاحظ ، ينظر إلي ، يقلد ، يحاكي ، ينسخ ، ينقل ، يجرب ، يحاول ، يؤدي ، ينفذ ، يستخدم ، يتلو ، يمارس ، يرسم ، يستخدم ، يقيس ، يحسن ، يجيد ، يتقن ، يصمم ، يبتكر.

ج) المجال الوجداني :

ويضم الأهداف التعليمية التي تتعلق بالنواحي الوجدانية كالمشاعر والاتجاهات والاهتمامات والميول والقيم وأوجه التقدير. وقد صنف كراثول Krathwohl وزملائه المجال الوجداني إلى خمسة مستويات متدرجة هي :

١- الاستقبال :

ويعني الانتباه والإحساس أو الوعي بظاهرة معينة أو مثير معين .

٢- الاستجابة :

وهي تشير إلي رغبة المتعلم في الاندماج في موضوع أو ظاهرة أو نشاط .

ويندرج تحت هذا المستوي الأهداف التي تتصل بما يلي :

أ) قبول الاستجابة .

ب) الميل إلي الاستجابة .

ج) الاستمتاع بالاستجابة.

٣- تكوين القيم :

يختص هذا المستوي بالاتجاهات والقيم. ويندرج تحت هذا المستوي الأهداف التي تتصل بـ

:أ) قبول قيمة.

ب) تفضيل قيمة.

ج) الالتزام بقيمة.

٥- التنظيم القيمي :

ويقصد به تجميع ودمج عدد من القيم وتكوين نظام من القيم .

٦ - المركب القيمي (الأخلاق العام):

أي اتصاف الفرد بمركب ثابت من القيم يتحكم في سلوكه لمدة طويلة .

ومن أمثلة الأهداف السلوكية في المجال الوجداني:

- أن يعي التلميذ بأهمية الهواء للتنفس .
- أن يحس التلميذ بوجود الخالق عزوجل .
- أن ينتبه التلميذ للقصة التي تحكي له عن الصدق .
- أن يوافق التلميذ علي تناول الوجبات اليومية.
- أن يرفض التلميذ تناول الأطعمة الملوثة.
- أن يرغب التلميذ في رسم الدائرة.

- أن يقدر التلميذ عظمة الله في خلقه للشمس.
- أن يدافع التلميذ عن قضية أطفال فلسطين.
- أن يحافظ التلميذ علي نظافته الشخصية.
- أن يبدي التلميذ تعاطفا نحو الطفل اليتيم.
- أن يقدر التلميذ خطورة التلوث .
- أن يلتزم التلميذ بالنظام .
- أن يحافظ التلميذ علي نظافة الفصل .

ومن أمثلة الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف المجال العقلي المعرفي : يعي ، يحس ، ينتبه ، يهتم ، يتابع ، يوافق ، يقبل ، يرفض ، يبتعد ، يتجنب ، يرغب ، يقدر ، يؤيد ، يعارض ، يلتزم ، يتمسك ، يحافظ .

ثانيا : محتوي المنهج :

يمثل المحتوي العنصر الثاني من عناصر المنهج ، ويشمل الموضوعات والأفكار والخبرات التعليمية المراد إكسابها للمتعلمين والتي تساعد علي تحقيق أهداف المنهج .

وتعتبر عملية اختيار محتوي المنهج عملية صعبة ، وتتطلب إتباع الخطوات التالية :

١- اختيار الموضوعات الرئيسية والمناسبة لأهداف المنهج .

٢- اختيار الأفكار الأساسية لكل موضوع من الموضوعات التي تم اختيارها .

٣- اختيار الخبرات التعليمية الخاصة بكل فكرة من الأفكار الأساسية للموضوع .

معايير إختيار محتوي المنهج :

يتم اختيار محتوي المنهج في ضوء المعايير الآتية :

- أن يرتبط المحتوي بأهداف المنهج

- أن يتناسب المحتوي مع قدرات التلاميذ وخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم .

- أن يكون المحتوي صادقا وله دالته .

- أن يتصف المحتوي بالدقة العلمية واللغوية ، والوضوح .

- أن يرتبط المحتوي بواقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم ومطالب الحياة المعاصرة .

- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوي ، والمقصود بشمول المحتوي هوتعرضه لمجموعة من الموضوعات المرتبطة بمادة المحتوي ، أما المقصود بعمق المحتوي هو تناول أي موضوع من هذه الموضوعات بالقدر المناسب .

- أن يراعي في المحتوي التنوع لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

معايير تنظيم محتوي المنهج :

عند تنظيم محتوي المنهج يلزم مراعاة بعض المعايير ، وهي :

١- الاستمرارية والتتابع :

أي تنظيم الخبرات في تتابع معين ، بحيث تتضمن كل مرحلة خبرات أكثر عمقا وتركيبا من الخبرات التي تتضمنها المرحلة التي تسبقها ، والخبرات الحاضرة ترتكز علي الخبرات الماضية ، وتؤدي إلي خبرات لاحقة .

٢- التكامل :

أي الربط بين الخبرات التعليمية في مجال معين بتلك التي تنتمي إلي مجالات أخري وتقديمها للتلاميذ في كل مترابط متكامل ، لتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم ، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأقصى صورة ممكنة .

٣- الترابط :

وهو أحد أشكال التكامل الذي يؤدي إلي تيسير التعلم . وللترابط عدة أشكال منها: الترابط بين مادتين ، مثل الرياضيات والفيزياء أو الكيمياء والأحياء ، وقد يكون الترابط بين مجموعة مواد تنتمي لمجال واحد ، مثل الترابط بين التاريخ والجغرافيا والتربية القومية في مجال واحد هو المواد الاجتماعية .

٤- التوازن بين التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي :

والتنظيم المنطقي هو الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة المادة وخصائصها ، ويلتزم هذا التنظيم بعدة مبادئ تتمثل في النقاط التالية:

- الانتقال من المعلوم إلي المجهول .
- الانتقال من المحسوس إلي المجرد .
- الانتقال من البسيط إلي المركب .
- الانتقال من السهل إلي الصعب .
- الانتقال من القديم إلي الجديد .

أما التنظيم السيكولوجي فهو الذي يتم فيه عرض الموضوعات والأفكار والخبرات وفقا لقدرات التلاميذ وحاجاتهم إليها ومدي أهميتها لهم . ومن الأفضل الجمع والتوازن بين هذين التنظيمين .

ثالثا : طرق التدريس (طرق التعليم والتعلم) :

تعتبر طرق التدريس عنصرا هاما من عناصر المنهج ، وهي ترتبط بالأهداف والمحتوي ارتباطا وثيقا ، كما أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية .

ولقد ارتبطت طرق التدريس بمفهوم المنهج ، فكانت تقليدية في ظل المفهوم التقليدي للمنهج ، ثم تطورت بعد ذلك بتطور مفهوم المنهج.

ويعرف حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي طريقة التدريس بأنها مجموعة أداءات يقوم بها المدرس أثناء العملية التعليمية بهدف تيسير حدوث تعلم التلميذ لموضوع دراسي معين ، أو لجزء منه ، ولتحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التربوية .

ويمكن تعريف طريقة التدريس بأنها مجموعة الإجراءات أو الأفعال التي يقوم بها المدرس أو التلاميذ أو كلاهما ، أثناء العملية التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية معينة .

معايير إختيار طرق التدريس المناسبة للمنهج :

يتم اختيار طرق التدريس المناسبة للمنهج في ضوء عدة معايير ،هي :

١- أن تكون مناسبة لقدرات التلاميذ وميولهم وخبراتهم السابقة

٢- أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج

٣- أن تكون مرتبطة بمحتوي المنهج

٤- أن تكون متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٥- أن تكون مناسبة لإمكانيات المدرسة والبيئة .

٦- أن تثير دوافع التلاميذ وتشجعهم علي المشاركة والقيام بأوجه نشاط تعليمية .

تصنيف طرق التدريس:

يمكن تصنيف طرق التدريس إلي ثلاث مجموعات ، هي :

أ) طرق قائمة علي جهد المعلم وحده ، وتتمثل في طريقة المحاضرة أو الإلقاء .

ب) طرق قائمة علي جهد المعلم والمتعلم ، وتتمثل في طريقة المناقشة وطريقة التعيينات وطريقة حل المشكلات و طريقة الاكتشاف الموجه .

ج) طرق قائمة علي جهد المتعلـــم ، وهي طرق التعلم الذاتي ، وفيها يقوم المتعلم بمفرده وفقا لقدراته ، ويقوم المعلم بـــدور محدود في الإشراف والتوجيه ، ومن هذه الطرق : طريقة الاكتشاف الحر وطريقة التعليم المبرمج .

و يصنف حلمي أحمد الوكيل ومحمد أميـــن المفتي طرق التدريس إلي ثلاث مجموعات ، هي :

أ) مجموعة العرض : وهي تتبع الاتجاه التسلـطي وتشتمل علي : طريقة الإلقاء ، المناقشة ، الطريقة الاستنباطية ، طريقة العرض العملي أو التوضيحي.

ب) مجموعة الاكتشاف :

وهي تتبع الاتجاه الكشفي ، لأنها تشجع المتعلم علي البحث عن المعرفة واكتشافها . ودور الـمـــعلم هنا هو التوجيه والإرشاد ، وتشتمل هذه المجموعة علي : طريقة حل المشكلات والـطريقة الاستقرائية وطريقة الاكتشاف الموجه والاكتشاف شبه الموجه .

ج) مجموعة التعلم الذاتي :

و فيها يقوم المتعـلم باستخدام وسائط معينة بتعليم نفسه بنفسه دون الحاجة إلي معلم يقوم بتعليمه بصـورة مـــباشرة ، ومن هذه الطرق : طريقة التعليم المبرمج ، وطريقة الاكتشاف الحر أو غير الموجه .

وفيما يلي شرح موجز لبعض طرق التدريس مع بيان الخطوات التي تتخذ لإستخدام كل منها :

طريقة المحاضرة :

تعتبر هذه الطريقة إحدي الطرق التي يستخدم فيها الجانب اللفظي من سلوك المدرس لتحقيق بعض الأهداف المطلوبة ، وتكون فيها عملية الإتصال في معظم الأحيان من المدرس إلي التلميذ الذي يتلقي ما ينقل إليه من معلومات .

ولكي يقوم المدرس بإستخدام طريقة المحاضرة ، فإن هناك خطوات مرتبة يمكن أن يتبعها وهي :

١- تحديد موضوع المحاضرة والغرض منها وما تحتويه من نقاط فرعية ومصطلحات.

٢- شرح النقاط الفرعية والربط بينها وإظهار ما بينها من علاقات .

٣- حل ما قد ينشأ من اعتراضات من جانب التلاميذ والإجابة علي أسئلتهم .

٤- تلخيص النقاط والأفكار التي جاءت في المحاضرة .

طريقة المناقشة :

وفي هذه الطريقة يقوم التلميذ بدور إيجابي مع المدرس ، حيث يجيب علي الأسئلة التي يوجهها له ، وتأخذ فيها عملية الإتصال إتجاهين ، من المدرس إلي التلميذ وبالعكس .

ولإستخدام هذه الطريقة يمكن للمدرس إتباع الخطوات التالية :

١- تحديد الموضوع الذي سوف يناقشه مع تلاميذه ، وعناصر هذا الموضوع وأبعاد كل عنصر

.٢- إعداد مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجاباتها معلومات كافية عن كل عنصر من عناصر الموضوع .

٣- يلقي المدرس هذه الأسئلة بنفس ترتيب إعدادها علي التلاميذ ويتلقي إجاباتهم ويعزز الإجابات الصحيحة ويصحح الإجابات الخاطئة .

٤- يربط المدرس بين المعلومات الخاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع وبعضها في كل له معني .

الطريقة الاستنباطية :

يعتبر الاستنباط شكلا من أشكال الإستدلال ، حيث يكون السير فيه من الكل إلي الجزء ، أو من العموميات إلي الخصوصيات . ويطلق أحيانا علي الإستنباط لفظ القياس ، حيث يتم الوصول إلي نتيجة معينة قياسا علي قاعدة عامة أو مبدأ عام .

وهناك عدة خطوات يمكن أن يتبعها المدرس عند إستخدام هذه الطريقة في تدريس القواعد ، وهي :

١- يعرض المدرس القاعدة موضحا المصطلحات أو الرموز المتضمنة في هذه القاعدة .

٢- يعطي المدرس التلاميذ عدة مواقف موضحا كيفية تطبيق هذه القاعدة عليها .

٣- تتكرر الخطوة السابقة حسب الحاجة ، لإ كساب التلاميذ القدرة علي تطبيق القواعد علي الحالات الفردية الخاصة .

أما عند إستخدام هذه الطريقة في تدريس المفاهيم ، فهناك عدة خطوات يمكن أن يتبعها المدرس ، وهي :

١- يعرض المدرس المفهوم موضحا العبارات أو المصطلحات المتضمنة في هذا المفهوم .

٢- يعطي المدرس التلاميذ أمثلة ينطبق عليها المفهوم وأمثلة أخري لاينطبق عليها المفهوم .٣- يطلب المدرس من التلاميذ إعطاء أمثلة أخري ينطبق عليها المفهوم وأمثلة لاينطبق عليها المفهوم .

طريقة العروض العملية:

ويقصد بالعروض العملية ذلك النشاط الذي يقوم به المدرس أو التلميذ أو زائر متخصص أو مجموعة من التلاميذ أو المتخصصين ، بقصد توضيح فكرة أو حقيقة أو قانون أوقاعدة أو نظرية أو تطبيقاتها في الحياة العملية ، بإستخدام بعض وسائل لإيضاح مثل العينات والنماذج والصور والرسوم والأفلام والتجارب العملية ، إلي جانب الشرح الشفهي .

وتوجد بعض الملاحظات التي يجب مراعاتها لنجاح العروض العملية ، و تشمل هذه الملاحظات المراحل الثلاث التي يمر بها تقديم العرض العملي وهي مرحلة الإعداد التي تسبق تقديم العرض العملي، مرحلة أثناء تقديم العرض العملي أمام التلاميذ، مرحلة بعد تقديم العرض العملي .

أولا مرحلة الإعداد التي تسبق تقديم العرض العملي :

فيما يلي بعض الملاحظات الهامة التي يجب مراعاتها قبل تقديم العرض العملي :

١- يجب أن يتأكد المدرس من أن العرض العملي الذي سيقدمه هو أنسب نشاط يمكن أن يحقق الأهداف المرجوة .

٢- يجب أن يقوم المدرس بتجريب العرض الذي سيقدمه قبل عرضه أمام التلاميذ كي لايفاجأ بأشياء لم تكن متوقعة قد ينتج عنها فشل العرض .

٣- يجب أن تكون الأدوات أو الأجهزة المستخدمة مناسبة الحجم بحيث تسمح لكل التلاميذ في الفصل بمشاهدة وتتبع ما يجري علي منضدة العرض .

٤- يستحسن أن يكون العرض العملي بسيط وسريع بحيث ينتهي في الوقت المخصص للدرس .

٥- يجب ترتيب الأدوات أو الوسائل اللازمة للعرض قبل دخول التلاميذ ، وأن يكون ترتيبها بحيث يسهل تناولها والتعرف عليها .

٦- تهيئة الجو المناسب قبل تقديم العرض ، وذلك بإثارة إنتباه التلاميذ لمعرفة ما سيحدث .

ثانيا : مرحلة أثناء تقديم العرض :

فيما يلي بعض الملاحظات الهامة التي يجب مراعاتها أثناء تقديم العرض :

١- يجب أن يكون العرض العملي بسيطا وسهلا بحيث يستطيع كل تلميذ أن يفهم الغرض من تقديم هذا العرض .

٢- يجب التركيز دائما علي موضوع العرض وعدم الإنشغال بأمور أخري ثانوية

٣- يجب أن يتأكد المدرس طوال مدة العرض أن تلاميذه يفهمون ما يحدث ويتتبعون كل خطوة بإهتمام وانتباه ، وهذا يستلزم من المدرس أن يوجه إلي تلاميذه بعض الأسئلة المناسبة أثناء تقديم العرض العملي .

٤- يجب علي المدرس ألا يسرع في تقديم العرض أكثر مما يحتمل التلاميذ . أي أن يكون تقديم العرض بسرعة مقبولة تسمح لجميع التلاميذ بمتابعته وفهمه .

٥- العرض العملي الناجح هو الذي يشمل كلا من الشرح والمشاهدة والعمل ، وهذا كله يجب يسير جنبا إلي جنب .

٦- يستحسن أن يستخدم المدرس السبورة الطباشيرية لتوضيح بعض النقاط المتعلقة بالعرض ، أو لتلخيص الخطوات وتسجيل الملاحظات والنتائج .

٧- في نهاية العرض يعطي المدرس للتلاميذ فرصة لكتابة ملاحظاتهم أو نقل الملخص السبوري أو أن يوزع عليهم ملخصا مطبوعا .

ثالثا : مرحلة بعد تقديم العرض العملي :

١- تقويم العرض العملي . ويتناول هذا الجانب أمرين ، الأول يتعلق بمدي فهم التلاميذ لموضوع العرض وإستفادتهم منه عن طريق الأسئلة الشفهية أوالتحريرية ، والثاني يتعلق بمدي نجاح المدرس نفسه في تقديم هذا العرض وذلك بأن يسأل نفسه عما إذا كان قد راعي الملاحظات الهامة التي سبق ذكرها أم لا .

٢- يجب حفظ الأدوات والأجهزة أوالوسائل التي استعملت في العرض في مكان مناسب ،بحيث يمكن الحصول عليها بسهولة عند الحاجة إليها .

الطريقة الاستقرائية:

يعتبر الاستقراء شكلا آخر من أشكال الإستدلال ، ويكون السير فيه عكس الإستنباط ، حيث ننتقل من الأجزاء إلي الكل ، أو من الخاص إلي العام . والإستقراء هو عملية الوصول إلي التعميمات أوالمفاهيم أوالقواعد من خلال دراسة عدد من الحالات أو المواقف الفردية وإستخراج الخاصية أو الخصائص التي تشترك فيها هذه الحالات أو المواقف ثم صياغتها في صورة تعميم أو مفهوم أو قاعدة عامة تنطبق علي الحالات الفردية السابقة والحالات المشابهة أيضا .

ولإستخدام هذه الطريقة يمكن للمدرس أن يتبع الخطوات التالية :

١- أن يقدم المدرس عددا مناسبا من الحالات الفردية أو المواقف التي تشترك في خاصية أو خصائص معينة .

٢- أن يساعد المدرس تلاميذه علي إكتشاف هذه الخاصية أو الخصائص بتوجيه نظرهم إليها .

٣- أن يساعد تلاميذه علي صياغة عبارة عامة تتضمن هذه الخاصية أو تلك الخصائص وأن توضع في صورة تعميم أو مفهوم أو قاعدة .

٤- أن يختبر المدرس وتلاميذه ما توصلوا إليه من تعميم أو قاعدة أو نظرية من دراسة عدد من الحالات الفردية .

وتستخدم هذه الطريقة في تعليم التلاميذ التعميمات والمفاهيم والقواعد والنظريات.

طريقة حل المشكلات:

إن مفهوم مشكلة هو تساؤل مطروح يحتاج إجابة أو موقف معقد يحتاج إلي حل .

ولكي يحل الفرد المشكلة عليه أن يكون علي وعي تام بالمشكلة ويحددها بدقة ووضوح ، ثم يضع فروضا متنوعة لحلها معتمدا علي المعلومات المتاحة لديه وخبراته السابقة.

وبعد ذلك يختبر هذه الفروض ليصل إلي حل أوحلول للمشكلة .

وتصلح طريقة حل المشكلات لأي مادة دراسية ، وذلك لمرونتها وملائمتها لطبيعة المواد الدراسية المختلفة .

ويمكن للمدرس أن يستخدم الخطوات التالية لتنفيذ هذه الطريقة :

١- إثارة وعي التلاميذ بالمشكلة ومساعدتهم علي تحديدها بدقة ووضوح .

٢- توجيه نظر التلاميذ إلي البيانات المرتبطة بالمشكلة .

٣- توجيه التلاميذ إلي وضع عدة فروض أو حلول للمشكلة ، وإختيار المناسب منها .

٤- مساعدة التلاميذ علي إختبار صحة هذه الفروض والوصول إلي حل أو حلول للمشكلة .

٥- تقويم الحل الذي توصل إلي التلاميذ .

طريقة التعليم ألبرنامجي:

هذه الطريقة تمكن التلميذ من تعليم نفسه وفقا لقدراته وسرعته في التعلم ، وتقويم نفسه أولا بأول ،كما أن هذه الطريقة تعزز إستجابات المتعلم فوريا ، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

وتقوم هذه الطريقة علي أساس تقسيم المادة التعليمية إلي أجزاء صغيرة نسبيا ، وترتب ترتيبا متسلسلا ، وتقدم للمتعلم في خطوات متتابعة ومتدرجة في الصعوبة ، ويطلق علي كل خطوة " اطار " . ويتضمن كل إطار سؤال يتطلب من المتعلم إجابة معينة ، فإذا كانت إجابة المتعلم صحيحة تعزز فوريا وذلك بإطلاع المتعلم علي الإجابة الصحيحة ومقارنتها بإستجابته ، وعندئذ ينتقل إلي الإطار الثاني ، وهكذا .

وعندما تكون إجابته خطأ فإن البرنامج يوجه التلميذ إلي ما يمكن عمله قبل أن ينتقل للإطار الثاني .

وهناك طريقتان لبرمجة المادة التعليمية هما :

أ) الطريقة الخطية : يستخدم جميع التلاميذ في هذه الطريقة نفس التتابع في البرنامج ، حيث تقسم المادة التعليمية إلي أجزاء صغيرة وتصاغ في أطر متتابعة ، وينتقل من إطار إلي آخر يليه بعد أن يكون قد تعلم الإطار الأول بنجاح .

ب) الطريقة المتفرعة : يتضمن البرنامج مجموعة من الأطر الرئيسية ، ويحتوي كل إطار فقرة أو فقرتين من المعلومات وسؤال ، ويتبع كل إطارمن هذه الأطر عدة أطر فرعية ، وإذا كانت إجابة المتعلم صحيحة ينتقل من الإطار الرئيسي الأول للإطار التالي، أما إذا كانت إجابته خطأ فيمكنه أن ينتقل إلي بعض الأطر الفرعية .

رابعاً: الأنشطة التعليمية:

تمثل الأنشطة التعليمية عنصراً من عناصر المنهج ، وتسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهدافه.

وتعرف الأنشطة التعليمية بأنها : "كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معاً، لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج المتمثلة في النمو الشامل المتكامل للمتعلم، سواء يتم هذا النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها، داخل المدرسة أم خارجها، طالما إنه تحت إشراف المدرسة ".

كما يقصد بالأنشطة التعليمية "الممارسات التعليمية التعلمية التي يؤديها المتعلمين في داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم بقصد إكتساب الخبرات اللازمة في العملية التعليمية التعلمية في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية – الاجتماعية".

ولو ألقينا نظرة على المنهج التعليمي لوجدناه يركز على إكساب التلاميذ المعلومات المتنوعة، ويهمل الأنشطة إهمالاً واضحاً، وقد أطلق عليه منهج المواد الدراسية المنفصلة ، ولو تتبعنا الأنشطة في ظل هذا المنهج لوجدناها قليلة ومحدودة ، وهي بمثابة أنشطة ترفيهية.

أما عن المناهج الحديثة فقد إهتمت اهتماماً بالغاً بالأنشطة، وركزت عليها تركيزً كبيراً.

أهمية الأنشطة التعليمية :

للأنشطة دور مهم في العملية التعليمية ، وهي تتكامل بعضها مع بعض لتحقيق الأهداف التربوية ؛ ولهذا ينبغي أن يتضمن المنهج عدد متنوع من الأنشطة التعليمية ، وترجع أهمية ذلك إلي سببين رئيسيين:

السبب الأول : يتعلق بانتباه التلاميذ، حيث أن انتباه التلاميذ يعتبر شرطا ضروريا للاستفادة من محتوي المنهج، كما أن التلاميذ – خاصة صغار السن منهم – لا يستطيعون متابعة نشاط معين، مهما كانت أهميته، إلا لفترة محدودة.

السبب الثاني : يتعلق بالفروق الفردية بين التلاميذ، فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم في خصائص النمو والقدرات والاستعدادات والميول، ولهذا ينبغي أن يتضمن المنهج عدد متنوع من الأنشطة التعليمية، حتي يجد كل تلميذ فرصته في استخدام الأنشطة التي تمكنه من فهم ما يدرسه.

معايير إختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للمنهج :

يتم اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للمنهج، في ضوء المعايير الآتية:

١- مناسبتها للأهداف التعليمية للمنهج.

٢- مناسبتها لمحتوى المنهج.

٣- مناسبتها لقدرات التلاميذ وخصائصهم وميولهم وحاجاتهم.

٤- مناسبة للإمكانيات المتاحة في المدرسة والبيئة.

٥- أن تكون متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٦- أن تكون آمنة أي لا تسبب أخطار أو أضرار.

تصنيف الأنشطة التعليمية :

صنفت الأنشطة التعليمية تصنيفات متعددة ، وفيما يلي بعض التصنيفات :

١- التصنيف على أساس المشاركين في النشاط ، كما يلي:

أ- أنشطة المجموعات الكبيرة ، مثل: المناقشات الصفية، الاستماع لشرح المعلم ، القيام برحلة تعليمية، مشاهدة فيلم أو عرض عملي.

ب- أنشطة المجموعات الصغيرة ، مثل: نقاش المجموعات الصغيرة ، المشاركة في مشروع، المشاركة في إجراء تجارب علمية أو غيرها من الأنشطة المعملية.

ج- أنشطة فردية، مثل: الفحص المجهري للعينات ، كتابة تقرير أو مقالات فردية ، جمع صور أو عينات من البيئة المحلية ، الأنشطة الفردية التي تمارس باستخدام الحقائب التعليمية أو في معمل اللغة .

٢- التصنيف على أساس موقع الأنشطة من الدرس كما يلي :

أ- أنشطة تمهيدية في بداية الدرس ، مثل: عرض صورة أو رسم أونموذجاً وعينة أوعرض لوحة تعليمية أو فيلم تعليمي قصير، إجراء تجربة بسيطة أو سرد قصة قصيرة.

ب- أنشطة بنائية وتلي عادة الأنشطة التمهيدية ، وتستغرق معظم وقت الدرس ، مثل : الشرح النظري ، العروض التوضيحية ، المناقشة ، القراءة الصامتة أو الجهرية ، الاستماع إلى تسجيل صوتي ، عمل رسوم ، تدريبات على عمليات حسابية أو تطبيق قانون أو نظرية.

ج- أنشطة ختامية ، مثل: كتابة الملخص السبوري أو إملائه ، مناقشة ، مراجعة الواجبات المنزلية وتصحيحها.

٣- التصنيف على أساس الأماكن التي تتم فيها الأنشطة ، كما يلي:

أ- أنشطة تتم داخل حجرة الفصل ، مثل: القراءة، المناقشة، العروض التوضيحية، المشاركة في معرض الفصل، المشاركة في تمثيليات الفصل، عمل مجلة الفصل، عمل رسوم، تدريبات عملية على العمليات الحسابية أو استخدام الأدوات والأجهزة التعليمية.

ب- أنشطة تتم خارج حجرة الدراسة ، مثل : الأنشطة التي تمارسها جماعة الإذاعة المدرسية ، جماعة العلوم ، جماعة الرياضيات ، جماعة التصوير، الجماعة الدينية، المشاركة في المعارض والندوات المدرسية، الأنشطة الرياضية.

ج- أنشطة تتم خارج المدرسة ، مثل : المشاركة في الرحلات، مقابلات شخصية مع بعض المسؤليين، المشاركة في مشاريع خدمة البيئة .

٤- التصنيف وفقاً للمجالات أو التخصصات ، كما يلي:

أنشطة عملية ، أنشطة رياضية أنشطة اجتماعية ، أنشطة دينية ، أنشطة فنية ، أنشطة حركية ، أنشطة موسيقية.

٥- التصنيف وفقاً للأهداف التعليمية المراد تحقيقها ، كما يلي:

أ- أنشطة للحصول على المعلومات، مثل:

- قراءة الكتب والمجلات والصحف والقصص.
- الرجوع إلى المصادر والوثائق الأصلية.
- الاستماع إلى المحاضرات أو الندوات.
- مقابلات شخصية مع مصادر بشرية للمعلومات.
- الحصول على معلومات عن طريق الملاحظة أو المشاهدة.

ب- أنشطة لتنمية بعض الاتجاهات والميول والقيم، مثل:

- عرض فيلم تعليمي أو صور.
- عرض القصص المصورة.
- المشاركة في التمثيليات التعليمية والمعارض.

ج- أنشطة لكسب المهارات وتنميتها ، مثل :

- التدريب على استخدام الحاسب الآلي.

- التدريب على عمليات القياس.

- التدريب على تطبيق القوانين والنظريات والعمليات الحسابية.

- عمل رسوم أو نماذج لأشياء مختلفة.

- التدريب على استخدام الأدوات والأجهزة العلمية.

خطوات التخطيط للنشاط التعليمي :

وعند التخطيط للنشاط التعليمي ، ينبغي تحديد ما يلي:

أ) أهداف النشاط.

ب) المواد والأدوات اللازمة للنشاط.

ج) المكان المناسب للنشاط.

د) الوقت أو الفترة الزمنية اللازمة للنشاط.

هـ) خطوات النشاط.

و) وسائل التقويم المناسبة لمعرفة مدى تحقيق أهداف النشاط.

خامساً: الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية هي الأخرى عنصراً هاماً من عناصر المنهج، وتسهم في تحقيق أهدافه .

فوائد الوسائل التعليمية :

للوسائل التعليمية فوائد عديدة لكل من المعلم والمتعلم والعملية التعليمية ، وفيما يلي بعض هذه الفوائد :

١- تنمي حب الاستطلاع عند المتعلم وترغبه في التعلم .

٢- تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه لموضوعات التعلم.

٣- تجعل التلميذ نشط ومشارك مشاركة ايجابية في المواقف التعليمية.

٤- تساعد علي زيادة خبرات المتعلم وتنوعها.

٥- تتيح للتلاميذ خبرات من الصعب الحصول عليها يدونها للأسباب التالية:

أ- البعد الزماني للخبرات المراد تعلمها.

ب- البعد المكاني للخبرة المراد تعلمها.

ج- عامل السرعة أو البطء للخبرة المتعلمة.

د- الخبرة مختفية ويصعب علي الإنسان رؤيتها

هـ- كبر حجم الأشياء المراد تعلمها أو صغرها .

٦- تنمي القدرات العقلية عند المتعلم .

٧- تساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٨- تقوي شعور المتعلم بأهمية الخبرات المراد تعلمها.

٩- توفر وقت وجهد كلا من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

١٠- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتزيد من التفاعل بينها.

١١- تساعد علي تحقيق التعلم الفعال وتعديل سلوك المتعلم.

١٢- تساعد المعلم والمتعلم علي مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي.

١٣- تساعد علي نجاح المعلم في مهنته.

١٤- تعمل علي تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته عن طريق:

أ- تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة.

ب- حل مشكلات ازدحام الصفوف

ج- مواجهة النقص في المعلمين المؤهلين.

١٥- تسهل عملية التعليم والتعلم وتجعلها مشوقة ومرغوب فيها.

مصادر الوسائل التعليمية :

وتتعدد مصادر الوسائل التعليمية تعدداً كبيراً. بحيث يتاح للمعلم الكفء اختيار ما يناسبه من هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية للمنهج ، وأهم هذه المصادر ما يلي :

١- البيئة :

وهي مصدر هام من مصادر الوسائل التعليمية، بل هي أهم مصدر يستفيد منه المعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية، حيث يمكنه الحصول على الكثير من الأشياء والعينات المرتبطة بموضوعات التعلم.

٢- المجتمع المدرسي:

حيث يمكن إنتاج العديد من الوسائل التعليمية من قبل المعلم بالتعاون مع طلابه من خامات البيئة المحلية.

٣- مركز التطوير التكنولوجي:

التابع لمديرية التربية والتعليم والذي يمكن من خلاله تدريب المعلمين على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية من الخامات المتوفرة في البيئة، فضلاً عن تدريبهم على استخدام وصيانة الأجهزة والخامات التعليمية.

٤- قسم الوسائل التعليمية :

بمديرية التربية والتعليم حيث يمكنهم من خلاله تزويد المعلمين بالوسائل التعليمية الجاهزة في المجالات الدراسية المختلفة.

٥- الأسواق المحلية والخارجية :

وذلك عـــن طريق الشراء من مؤسسات إنتاج الوسائل أو مؤسسات تسويق الوسائل التعليمية التي تمثل شركات تصنيع وإنتاج الوسائل التعليمية العالمية.

٦- إدارة الوسائل التعليمية :

وهي تشـــرف على تخطيط الخدمات السمعية البصرية التعليمية، وتعمل على إنتاج وتوزيع الوسائل التعليمية على مستوى الجمهورية .

معايير إختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمنهج :

ويتم إختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمنهج في ضوء المعايير الآتية :

١- أن ترتبط الوسائل بالأهداف التعليمية للمنهج .

٢- أن ترتبط الوسائل التعليمية بمحتوي المنهج .

٣- أن تتصف الوسائل التعليمية بالدقة والحداثة والوضوح .

٤- أن تكون الوسائل التعليمية جذابة ومشوقة حتى تؤثر في نفوس المتعلمين .

٥- أن تكون الوسائل التعليمية ملائمة لأعمار المتعلمين وخصائصهم .

٦- أن تكون الوسائل التعليمية في حالة جيدة.

٧- أن تكون الوسائل التعليمية آمنة أي لا تسبب أضرار أو حوادث للمعلم أو المتعلم .

٨- أن تكون الوسائل التعليمية بسيطة وسهلة الاستخدام وغير مكلفة

٩- أن تتناسب الوسائل التعليمية مع طرق التدريس والأنشطة التعليمية المتضمنة في المنهج .

١٠- أن تكون الوسائل التعليمية المناسبة للمنهج متنوعة .

تصنيف الوسائل التعليمية :

وتوجد تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية ، من هذه التصنيفات ما يلي:

أ) تصنيف الوسائل حسب الحواس التي تعتمد عليها :

يمكن تصنيف الوسائل حسب الحواس التي تعتمد عليها إلي :

١- الوسائل البصرية :

وهـــي تلك الوســـائل التي تـــتعتمد علي حاسة البصر عند المتعلم ، ومن أمثلتها : الصور والأفلام الثابتة والرسوم والمجسمات

٢- الوسائل السمعية :

وهي تلـــك الوسائل التـي تعتمد علي حاسة السمع عند المتعلم ، ومن أمثلتها : التسجيلات الصـــوتية والإذاعة المدرسية والإذاعة المسموعة من الراديو.

٣- الوسائل السمعية البصرية :

وهي تلـك الوسائل التي تعتمد علي حاستي السمع والبصر معاً ، ومن أمثلتها : الأفلام المتحركة الناطقة والأفلام الثابتة المصحوبة بتسجيلات صـــوتية والتليفزيون التعليمي والتمثيليات الناطقة والرحلات .

ب) تصنيف الوسائل التعليمية حسب عدد المستفيدين :

يمكن تصنيف الوسائل التعليمية حسب عدد المستفيدين منها إلي :

١-الوسائل الفردية :

وهي تلـــك الوســـائل التي تستخدم باسطة الفرد المتعلم مثل : الميكروسكوب ،والكمبيوتر .

٢- الوسائل الجماعية :

وهي تلك الوسائل التي تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب في مكان محدد وفي أوقات زمنية مختلفة مثل : الأفلام التعليمية ، الدائرة التليفزيونية والإذاعة المدرسية .

٣- الوسائل الجماهيرية :

وهي تلك الوسائل التي تستخدم لتعليم مجموعة كبيرة جداً أو جمهور من الطلاب يتواجدون في أماكن مختلفة وفي وقت واحد ، مثل : التليفزيون التعليمي ،الإذاعة التعليمية من خلال الراديو.

ج) تصنيف الوسائل التعليمية حسب خصائص محتواها :

يتمثل هذا التصنيف في الوسائل التالية :

١- وسائل لفظية :

وهي التي تتكون من اللغة اللفظية ، ومن أمثلة هذه الوسائل الأحاديث الإذاعية ،ومحاضرات المعلم ، فهي كلها رموز لفظية.

٢-وسائل غير لفظية :

وهي التي تتكون من لغة غير لفظية ، تقدم بها المادة التعليمية ، ومن أمثلتها : الصور الفوتوغرافية ، النماذج ، والعينات .

١- وسائل لفظية وغير لفظية :

وهي التي تجمع في محتواها الرموز اللفظية وغير اللفظية ، ومن أمثلتها الأفلام السينمائية ، البرامج التليفزيونية ، والمعرض التعليمي ، البيان العملي ، القصص والكتب والمجلات المصورة .

د) : تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية :

قسم أوسلن الوسائل التعليمية علي شكل هرم مكون من ثلاث فئات :

الفئة الأولي في قاعدة الهرم وتشمل الوسائل التي تزود المتعلمين بخبرات حسية واقعية مباشرة مثل الرحلات .

الفئة الثانية التي تتوسط الهرم وتشمل الوسائل التعليمية التي تزود المتعلمين بخبرات حسية غير مباشرة ، وتمثل الواقع مثل : الرسوم والصور، والأفلام الثابتة والمتحركة ، والنماذج والتليفزيون .

الفئة الثالثة في قمة الهرم وتشمل الوسائل التعليمية اللغوية التي تستخدم الرموز اللفظية المسموعة والمكتوبة .

و) تصنيف إدجارديل، **dale** للوسائل التعليمية :

قسم ادجارديل الوسائل التعليمية علي أساس الخبرات المكتسبة إلي ثلاث مجموعات ورتبها في شكل مخروط أسماه مخروط الخبرة ، وهذه المجموعات هي :

المجموعة الأولي : وتمثل الممارسات العملية والعمل المباشر ، وبواسطتها يكتسب المتعلم خبرات محسوسة.

المجموعة الثانية : وتمثل الوسائل التي تعتمد علي الملاحظ المحسوسة ،وتشمل العروض التوضيحية والرحلات والمعارض والصور الثابتة والمتحركة والتليفزيون .

المجموعة الثالثة : وتمثل الوسائل التي تساعد علي اكتساب خبرات بالبصيرة المجردة وتشمل الرموز اللفظية المسموعة والمكتوبة ، والرموز المرسومة .

سادساً: التقويم:

يعتبر التقويم عنصرا من عناصر المنهج ، إلا أنه يختلف عن هذه العناصر في قدرته البالغة علي التأثير فيها ، فالتقويم يتأثر بالأهداف ، كما أنه يؤثر فيها تأثيرا ملموسا، فقد يؤدي إلي تغيير أوتعديل في بعض الأهداف إذا ثبت عدم صلاحيتها أو استحالة تحقيقها أو عدم مناسبتها للدارسين .

وللتقويم أثر مماثل علي المحتوي ، إذ قد يؤدي إلي تعديل فيها أو إعادة صياغة بعض أجزائه أو الحذف منه أو الإضافة إليه ، كما للتقويم أثرا واضحا في الطرق والوسائل والأنشطة المستخدمة ، إذ قد يؤدى إلي تعديل فيها إذا ثبت أنها لا تعمل علي تحقيق الأهداف المنشودة ، وبذلك نجد أن التقويم يؤثر في جميع عناصر المنهج تأثرا ملموسا كما أنه يؤثر أيضا في نفسه ، إذ أحيانا يسبب التقويم تعديل في وسائل التقويم أو تغييره .

وتقويم المنهج هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدي النجاح أوالفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج ، وكذلك نقاط القوة والضعف به وعلاج نواحي الفشل ونقاط الضعف ، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بدرجه كبيرة، والوصول بالمنهج إلي أحسن صورة ممكنة.

ويعرف محمد السيد علي تقويم المنهج بأنه عملية جمع بيانات أومعلومات عن جوانب المنهج ونتائجه التعليمية ، ثم تبويب هذه البيانات ومعالجتها بأساليب إحصائية أو وصفية، لاتخاذ قرار بشأن المنهج ونتائجه التعليمية.

ويمكن تعريف تقويم المنهج بأنه عملية قياسية تشخيصية علاجية تستهدف تحديد نواحي القوة والضعف في المنهج ، وتدعيم نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف، بقصد تحسين المنهج وتطويره، والوصول به إلى أفضل صور ممكنة.

أنواع تقويم المنهج:

(أ) تقويم مبدئي أو قبلي.

(ب) تقويم بنائي.

(ج) تقويم ختامي أو بعدي .

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :

(أ) التقويم المبدئي أو القبلي:

وهو ذلك النوع من التقويم الذي يتم قبل تطبيق المنهج الجديد ويزود مصمم المنهج بمجموعة من المعلومات والبيانات عن مستويات التلاميذ المختلفة وخبراتهم السابقة ، ويكشف عن ميولهم واتجاهاتهم ، لتحديد مدى مناسبة هذا المنهج لهؤلاء التلاميذ.

(ب) التقويم البنائي (التكويني):

هو ذلك النوع الذي يتم أثناء تطبيق المنهج، ويصاحب الأداء التدريسي، وهذا النوع من التقويم يزود المدرس والتلميذ معاً بالتغذية الراجعة عن أخطاء التلميذ ومستوى تحصيله ومدى تحقيقه للأهداف الموضوعة.

ويعد هذا التقويم البنائي مكوناً رئيسياً في تطوير المناهج لأنه يحقق ما يلي:

١- استمرارية التقويم، والتأكد من تكامل عناصر المنهج وانسجامها دون تعارض.

٢- كشف جوانب القصور مبكراً، فيمكن تلافيها فيما بعد.

٣- تحسين المنهج.

٤- معرفة قابلية أجزاء المنهج للتطبيق، ومدى فعاليتها.

(ج) التقويم الختامي أو البعدي:

هو ذلك النوع الذي يتم بعد تطبيق المنهج لمعرفة مدى تحقيق أهدافه ، وتحديد فعاليته .

أسس التقويم السليم للمنهج :

يبنى التقويم السليم في مجال المنهج على الأسس التالية:

١- أن يكون التقويم متناسقا مع الأهداف:

من الضروري أن تسير عملية التقويم في خط يتمشى مع فلسفة المنهج وأهدافه.

٢- أن يكون التقويم شاملا:

والمقصود بالشمول هنا هو أن ينصب التقويم علي جميع جوانب المنهج.

٣- أن يكون التقويم مستمرا:

يجب أن تكون عملية التقويم ملازمة للعملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها، ويجب أن يتم تقويم قبل تطبيق المنهج وأثناء تطبيقه وبعد تطبيقه.

٤- أن يكون التقويم متكاملا :

حيث أن للتقويم وسائل متعددة ، كل وسيلة منها تبين لنا الرؤيا من إتجاه معين وتكشف لنا عن زاوية محددة ، فمن الضروري إذن أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين هذه الوسائل المختلفة ، بحيث تتضافر كلها وتعطينا في النهاية صورة متكاملة عن المنهج أو العنصر المراد تقويمه .

٥- أن يكون التقويم تعاونيا :

من الضروري أن يشترك في عملية تقويم المنهج كل من المعلمون والموجهون والتلاميذ وأولياء الأمور ومدير المدرسة وكل من يهمه المنهج والعملية التعليمية ، للوصول إلي صورة شـــاملة ودقيقة .

٦- أن يكون التقويم اقتصاديا :

والتقويم الاقتصادي في الوقت يتطلب مراعاة وقت المعلم ووقت التلميذ والوقت المخصص للعملية التعليمية . أما بالنسبة للجهد فيجب ألا تتطلب عملية التقويم جهدا كبيرا من المعلم أو التلاميذ . أما بالنسبة للتكاليف فيجب ألا يكون هناك مغالاة في الإنفاق علي عملية التقويم علي حساب العملية التعليمية نفسها .

٧- أن يكون التقويم مبنيا علي أسس علمية :

أ) الصدق :

يجب أن تكون الوسائل المستخدمة في التقويم صادقة أي تقيس الشئ المراد قياسه بدقه .

ب) الثبات :

جب أن تتصف وسائل التقويم بالثبات أي تعطي نتائج متقاربة إذا تكرر تطبيقها علي عينه من التلاميذ ، أو طبقت عدة صور متماثلة منها.

ج) الموضوعية :

ويقصد بالموضوعية عدم تأثر النتائج التي يتم التوصل إليها بالعوامل الشخصية للمعلم أو من يشاركه في عملية التقويم .

د) التمييز :

والمقصود به القدرة علي إظهار الفروق بين التلاميذ ، ولهذه العملية أهمية كبرى ؛ إذ أنها تساهم في الكشف عن قدرات واتجاهات وميول التلاميذ كما أنها تسهم

في الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من نقص أو تخلف في بعض الجوانب ، وبالتالي يمكن رعايتهم وتحسين مستواهم .

أساليب التقويم في مجال المنهج :

يوجد أسلوبان رئيسيان من أساليب التقويم هما :

١- **التقويم الفردي** ، ويتضمن :

أ) تقويم الفرد لنفسه (التقويم الذاتي) : ويقصد به تقويم التلميذ لنفسه ، أو المعلم لنفسه أو الموجه لنفسه أو المدير لنفسه .

ب) تقويم الفرد لغيره : ويتمثل ذلك في تقويم المعلم للتلميذ أو تقويم التلميذ لتلميذ آخر أو تقويم المدير للمعلم أو المعلم للمدير.

٢- **التقويم الجماعي** ويتضمن :

ا) تقويم الجماعة لنفسها .

ب) تقويم الجماعة لكل فرد من أفرادها .

ج) تقويم الجماعة لجماعة أخرى

وسائل التقويم في مجال المنهج :

للتقويم وسائل متعددة من أهمها : الاختبارات ، الملاحظة ، المقابلة ، الاستبيان ، مقاييس الاتجاهات والميول ، التقاريرالذاتيه ، السجلات المجمعة .

وفيما يلي عرض موجز لبعض وسائل التقويم :

أولا : الاختبارات التحصيليه:

ينقسم هذا النوع من الاختبارات إلي ثلاثة أنواع :

أ) الاختبارات الشفهية .

ب) الاختبارات التحريرية ، وتتضمن : اختبارات المقال والاختبارات الموضوعية .

ج) الاختبارات العملية .

وفيما يلي توضيح لكل نوع من هذه الإختبارات :

أ) الاختبارات الشفهية :

تعتبر الاختبارات الشفهية ضرورية في بعض المواقف التعليمية ، كما أنها مكملة لبعض الاختبارات الأخرى .

وللاختبارات الشفهية مميزات عديدة ، من أهمها ما يلي :

١- تقيس ما اكتسبه التلاميذ من معلومات .

٢- تساعد على إصدار الحكم على قدرة التلميذ على النطق السليم والتعبير الشفهي والحوار، وكذلك على سرعة التفكير والفهم وربط المعلومات واستخلاص النتائج .

٣- تعتبر ذات فائدة كبيرة عند تقويم أطفال الروضة وتلاميذ الصفوف الأولى من المدرس الابتدائية ، لعدم اكتسابهم بعض مهارات الكتابة والتعبير التحريري.

٤- تساعد على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فور وقوعها.

٥- تتيح الفرص أمام التلميذ للاستفادة من إجابات بقية التلاميذ

٦- تتيح الفرصة للمعلم لتوجيه أكبر عدد من الأسئلة إلى تلاميذ الفصل دون أن تكون مرهقة ، وكثرة الأسئلة تعطي صورة أدق عن مستوى التلميذ.

٧- تعمل على ربط أجزاء المادة الدراسية بعضها ببعض، وتسهل عملية الانتقال من موضوع لآخر في صورة أسئلة وأجوبة يستفيد منها التلاميذ.

ولهذا النوع من الإختبارات عيوب ، منها :

١- غالباً ما تكون الاختبارات متفاوتة في سهولتها أو صعوبتها ، إذ قد يوجه سؤال صعب إلى تلميذ وسؤال صعب إلى تلميذ آخر، وبالتالي فإن الحظ يلعب دوراً معيناً .

٢- تستغرق وقتاً طويلاً في أجرائها.

٣- تتأثر نتائجها بعوامل تتعلق بالتلميذ، مثل: الخوف أو الخجل أو الارتباك أو عدم القدرة على التعبير.

٤- غير موضوعية ، إذ تتأثر نتائجها بعوامل ذاتية تتعلق بالمعلم، مثل: حالته النفسية ، وفكرته عن التلميذ وعلاقته به.

ب) الاختبارات التحريرية: وتتضمن:

اختبارات المقال :

وتعتبر من أقدم الاختبارات ، وما زالت تستخدم حتى الآن .

وتتميز اختبارات المقال بأنها سهلة في إعدادها ولا يستغرق إعدادها وقتاً طويلاً، كما أنها تكشف قدرة المتعلم على تنظيم أفكاره وربطها ببعض، وكذلك قدرته على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب للمعلومات و النقد وإبداء الرأي الشخصي وإصدار الأحكام.

ولهذا النوع من الاختبارات عيوب كثيرة من أهمها :

١- أنها ذاتية التصحيح أي أن الدرجات تتأثر بالعوامل الذاتية للمعلم وتختلف من معلم لآخر، كما تتأثر بعوامل خاصة بالمتعلم، مثل: سوء الخط، وضعف القدرة على التعبير عن أفكاره وتنظيمها، الأخطاء الإملائية.

٢- قد تكون صياغة الأسئلة غير واضحة وغير محددة بحيث يختلف التلاميذ في فهم المطلوب منها .

٢- يتطلب تصحيحها وقتاً طويلاً، وبالتالي فهي غير مناسبة للأعداد الكبيرة من الدارسين .

الاختبارات الموضوعية :

انتشرت هذه الاختبارات انتشارا كبيرا مما جعلها تأتي في مقدمة الاختبارات الأكثرشيوعا وانتشارا في الدول المتقدمة .

ومن مميزات الاختبارات الموضوعية ما يلي :

١- أنها موضوعية ، أي أن نتائجها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ولا تختلف من مصحح لأخر.

٢- تتضمن عددا كبيرا من الأسئلة ذات الإجابات القصيرة جدا ، وبالتالي فإنها تغطي جميع جوانب المقرر الدراسي .

٣- تقيس القدرات العقلية الدنيا كالتذكر والفهم .

٤- سهولة وسرعة تصحيحها .

٥- مناسبتها لأطفال الروضه وتلاميذ الصفوف الأولي من التعليم الابتدائي ، لعدم اكتسابهم مهارات الكتابة والتعبير التحريري .

وبالرغم من ذلك إلا أن لها بعض العيوب ، وهي :

١- لا تقيس قدرة التلميذ علي التعبير عن أفكاره وتنظيمها وربطها ببعض .

٢- لا تقيس القدرات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم والتفكير الإبداعي .

٣ - تتطلب هذه الاختبارات جهدا كبيرا ووقتا طويلا لإعدادها ، حتي تكون دقيقة وخالية من الأخطاء .

* أنواع الاختبارات الموضوعية :

١- اختبار الصواب والخطأ :

يتضمن هذا النوع عددا من العبارات ، بعضها صحيح والبعض الأخر خطأ ، ويطلب من المتعلم وضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة .

ومن أهم الشروط الواجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع ما يلي :

- أن يتضمن الاختبار عددا كبيرا من العبارات ، بحيث يغطي أكبر جزء من المادة الدراسية .

- ترتيب العبارات ترتيبا عشوائيا ، بحيث لا يساعد هذا الترتيب الدارس علي التوصل إلي الاجابه الصحيحة .

- أن تتضمن العبارة فكرة واحدة إما صحيحة أو خاطئه.

- ألا تكون العبارة أطول من اللازم.

- ألا يتساوى عدد العبارات الصحيحة بعدد العبارات الخاطئة.

٢- اختبار الاختيار من متعدد:

يعتبر هذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية أهمية وانتشارا، وذلك لإمكانية صياغته بطرق مختلفة واستخدامة لقياس جوانب متعددة يصعب علي الاختبارات الأخرى قياسها.

ويتكون كل سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد من جزأين:

الجزء الأول: يتكون من سؤال كامل أو عبارة ناقصة.

الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من الإجابات علي السؤال أو مجموعة من الكلمات أو الجمل لتكملة العبارة الناقصة.

ثم يطلب من التلميذ اختيار الإجابة الصحيحة للسؤال المطلوب، أو الكلمة أو الجملة المناسبة لتكملة العبارة الناقصة.

ومن أهم الشروط الواجب مراعاتها عند وضع هذا النوع من الأسئلة:

- أن تتم صياغة السؤال المراد اختيار إجابة مناسبة له أو العبارة المراد تكملتها صياغة جيدة ودقيقة ، بحيث تكون خالية من التعقيد اللفظي .

- أن تكون الإجابات المحتملة موجزة ومختصرة بقدر الامكان حتى:

أ) لا تستغرق وقتاً طويلاً في قراءتها

ب) لا تشغل حيزاً كبيراً عند وضع الامتحان.

ج) لا تكلف الطالب جهداً فكرياً أطول من اللازم.

- ألا يقل عدد الإجابات المحتملة عن أربع إجابات، حتى لا يكون هناك فرصة للتخمين، وألا تزيد عن خمسة حتى لا يستغرق الطالب وقتاً طويلاً فيها، فيصاب الطالب بالملل والتعب والإجهاد.

- يجب ترتيب الإجابات الصحيحة للأسئلة أو الكلمات أو الجمل المناسبة للعبارات الناقصة، ترتيباً عشوائياً وليس منظماً.

- ألا يتضمن أحد الأسئلة إجابة عن سؤال سابق أو لاحق في نفس الاختبار.

- يجب تجنب الإشارات النحوية التي تساعد التلميذ على التوصل إلى الإجابة الصحيحة.

٣- اختبار المزاوجة :

يتكون اختبار المزاوجة عادة من قائمتين ، كل قائمة علي شكل عمودي :

القائمة الأولي : تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات الناقصة.

القائمة الثانية : تتضمن مجموعة من الكلمات أو الجمل التي تمثل إجابات للأسئلة أو تكملة للعبارات الناقصة والموجودة في القائمة الأولي .

ويطلب من الدارس أن يختار لكل سؤال أو عبارة ناقصة في القائمة الأولي ، الإجابة أو الكلمة المناسبة في القائمة الثانية .

ومن أهم الشروط الواجب توافرها في هذا النوع من الأسئلة :

- أن تكون عبارات القائمتين من موضوع واحد.
- أن يزيد عدد بنود احدي القائمتين عن بنود القائمة الأخرى بثلاث علي الأقل .
- يجب تجنب الإشارات النحوية التي تساعد التلاميذ علي اختيار الإجابة المناسبة.
- يجب ترتيب بنود احدي القائمتين ترتيبا عشوائياً .

٤- اختبار التكميل :

وهذا النوع من الاختبارات واسع الانتشار نظراً لسهولة إعداده وصلاحيته لمعظم المواد الدراسية ، وهو غالباً ما ينصب علي الحقائق والمعلومات التي لا جدال فيها ولا خلاف حولها ، وتكون أسئلة التكميل في صورة عبارات تنقصها بعض الكلمات ، ويتطلب من التلميذ كتابة الكلمة أو العدد الناقص حتي تكتمل العبارة .

ومن أهم الشروط الواجب توافرها في هذا النوع من الأسئلة :

- عدم ترك فراغات كثيرة في العبارة الواحدة ، ومن الأفضل ألا يزيد عدد الفراغات في العبارة عن واحد أو اثنين .
- أن يكون الفراغ في الجملة لكلمة أساسية ترتبط بجوهر الفكرة .
- يجب ألا يكون هناك اختلافات حول الكلمات التي تكتب في الفراغ

٥- اختبار الترتيب :

يقدم اختبار الترتيب للتلاميذ مجموعة من الكلمات أو العبارات أو الأحداث أو الأعداد أو التواريخ ، ويطلب منهم ترتيباً وفقاً لنظام معين ، ويستخدم هذا النوع بكثرة في اللغات والعلوم والمواد الاجتماعية والحساب .

٦- أسئلة تعتمد علي الرسوم : (الاختبارات المرسومة أو المصورة)

تعتمد هذه الأسئلة علي الرسوم اعتماداً كلياً ، ويتضمن هذا النوع عدة أنواع من الأسئلة ، تتدرج في صعوبتها علي النحو التالي :

يعطي للمتعلم رسماً ويطلب منه كتابة الأسماء أو البيانات علي الأجزاء التي يتضمنها الرسم أو الصورة . ومن الممكن أن يصبح السؤال أكثر صعوبة عندما يطلب من الدارس رسم خريطة أو جهاز وكتابة الأسماء أو البيانات عليه . ويستخدم هذا النوع من الأسئلة في العلوم والجغرافيا واللغات .

ج) الاختبارات العملية :

تتضمن الاختبارات العملية نوعين مختلفين :

١- اختبارات التعرف :

يتطلب النوع الأول تعرف الدارس علي شيء يقدم له مثل آله أو جهاز أو مركب كيميائي أو الأجزاء الداخلية لبعض النباتات أو الحيوانات .

٢- اختبارات الأداء :

أما النوع الثاني فيتطلب قيام الدارس بأداء عمل كالعزف علي آله موسيقية أو الكتابة علي الآلة الكاتبة أو فك أو تركيب أو تشغيل جهاز ، أو تشريح حيوان ما أو رسم صورة أو خريطة أو قيادة سيارة أو سباحة لمسافة محددة أو التصويب علي هدف .

وغالباً ما يقيس هذا النوع من الاختبارات قدرة الفرد علي الآداء أو ما يسمي بالمهارات الحركية .

ويستلزم هذا النوع من الاختبارات ملاحظة التلميذ أثناء قيامه بالأداء المطلوب وتسجيل الملاحظات الهامة في بطاقة يطلق عليها بطاقة الملاحظة ، كما يستلزم أيضا تسجيل الزمن الذي يستغرقه التلميذ في الأداء .

وتستخدم هذه الاختبارات في مجال العلوم وفي المدارس الزراعية والتجارية والصناعية، وفي التربية الفنية والموسيقية والرياضية، وفي بعض الكليات كالطب والهندسة والصيدلة والتمريض والزراعة والتربية والكليات العسكرية.

ثانياً: الملاحظة:

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل التقويم ، إذ أنها تلقي الضوء على سلوك التلميذ وأفعاله وليس على أقواله.

الجوانب التي تكشف عنها الملاحظة هي :

إقبال التلميذ على الدراسة أو انصرافه عنها ، سلوك التلميذ في المواقف المختلفة ، مدى إقباله على الأنشطة ومساهمته فيها و علاقاته بالآخرين و قيم التلميذ وعاداته واتجاهاته وميوله. وتتكامل الملاحظة كوسيلة للتقويم مع بقية الوسائل الأخرى كالاختبارات والمقابلة .

بعض الإجراءات الواجب إتباعها في الملاحظة:

- يجب أن تتم ملاحظة التلميذ في أماكن وأوقات وظروف مختلفة، بحيث تعطي صورة متكاملة عن الشخص الذي تتم ملاحظته.

- يجب أن يقوم بملاحظة التلميذ أفراد مختلفون متعاونين فيما بينهم مثل: المعلمون ،المشرف الاجتماعي ، طبيب الصحة المدرسية، ولي الأمر.

- يجب تسجيل الملاحظات في بطاقات مخصصة لذلك على أن يتم تدريب الأشخاص الذين يقومون بالملاحظة على استخلاص النتائج من بطاقة الملاحظة.

- من الضروري عدم إشعار التلميذ بأنه تحت الملاحظة حتى يكون سلوكه طبيعياً.

أدوات الملاحظة:

من أبرز الأدوات التي يستخدمها الملاحظ في تنفيذ عملية الملاحظة ما يلي :

١- سلالم التقدير أو مقاييس التقدير:

وسلم التقدير عبارة عن مجموعة من الجمل تصف سمة أو سلوك أو مهارة، ويقوم الملاحظ بتسجيل انطباعه عن مدى توافر هذه السمة لدى المتعلم الملاحظ .

ويتدرج سلم التقدير إما على مدى ثلاثي المستوى أو رباعي أو خماسي أو أكثر من ذلك وفقاً لطبيعة السمة ، ويتم ذلك بتدريجات مختلفة ، مثل : دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، لا يحدث على الإطلاق أو ممتاز، جيد جداً ، جيد ، مقبول ، ضعيف أو بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، وهكذا. وقد تتحول هذه التدريجات الي أرقام مثل ٥،٤، ٣، ٢، ١ .

٣- قائمة التقدير أو قائمة المراجعة :

وتتضمن هذه القائمة مجموعة من الجمل تصف سمة أو سلوك أو مهارة كما هو الحال في سلالم التقدير، إلا أن الملاحظ هنا لا يقوم بتقدير مدي توافر السمة ، إنما يسجل ما إذا كانت السمة موجودة أم لا.

فإذا أردنا أن نقيم الكتاب المدرسي مثلاً فإننا نضع قائمة التقدير الآتية :

اسم الكتاب: الصف الدراسي:

	نعم	لا
١ - تجليد الكتاب متين ويسمح بفتحه بطريقة أفقية ٢- غلاف الكتاب جذاب ويوحي بمحتوي الكتاب ٣- أسلوب الكتاب مشوق ويشجع المتعلم علي قراءته ٤- محتوي الكتاب مناسب لمستوي المتعلم ٥- لغة الكتاب سليمة وواضحة .		

ويطلب من المتعلم أن يضع علامة (√) تحت نعم أو لا وأمام كل صفة أو خاصية من خصائص الكتاب المدرسي كما هو موضح في القائمة .

ثالثا : المقابلة الشخصية :

تعتبر المقابلة وسيلة أخري من وسائل التقويم . وتستخدم المقابلة في جمع البيانات الخاصة بمجال التقويم أو التأكد من صحة بعض البيانات ، كما أنها تسهم في الكشف عن ميول التلاميذ واتجاهاتهم ومشكلاتهم . ويمكن عن طريق المقابلة الحصول علي معلومات مهمة عن المنهج والظروف التي ينفذ فيها ، والصعوبات التي تواجه تنفيذه .

وقد تكون المقابلة مع فرد واحد أو مع مجموعة من الأفراد . وتتطلب المقابلة استخدام مجموعة من الأسئلة يتم إعدادها قبل إجراء المقابلة ، كما تتطلب تسجيل البيانات أثناء المقابلة .

رابعا : الاستبيان :

يختلف الاستبيان عن غيره من وسائل التقويم في أنه يتيح الفرصة لجمع أكبر قدر من الآراء حول موضوع معين أو شخص معين أو منهج أو برنامج ، كما أنه لا يستغرق فترة طويلة إذا ما قورن بالوسائل الأخرى .

وللاستبيان أهمية كبري للأسباب التالية :

١- من الممكن أن ينصب الاستبيان علي جميع جوانب العملية التعليمية مثل : الأهداف المحتوي ، طرق التدريس ، الأنشطة والوسائل التعليمية ، التقويم ، المعلم ، الكتب المدرسية ، والمباني المدرسية ، وغيرها من العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية .

٢- يمكن تطبيق الاستبيان علي أكبر عدد من الأفراد في أماكن مختلفة وفي وقت واحد ، كما يمكن تطبيقه علي الخبراء والمتخصصين خاصة عند بناء برنامج جديد أو منهج جديد أو عند إعداد بعض المقاييس ، ويعتبر هؤلاء الخبراء بمثابة محكمين مشهود لهم بالكفاءة .

٣- يعتبر الاستبيان من أكثر الوسائل اقتصادا في الوقت والجهد والتكاليف .

* **أنواع الاستبيانات :**

يوجد نوعان من الاستبيانات هما :

أ) **الاستبيان المفتوح** : ويتضمن عددا من الأسئلة ويترك للفرد الذي يطبق عليه الاستبيان الحرية الكاملة في اختيار الإجابة التي يراها دون قيد .

ب) **الاستبيان المغلق أو المقيد** : ويتضمن هذا النوع عدة أسئلة ، لكل سؤال منها عدة إجابات محتملة يقوم الفرد المطبق عليه الاستبيان باختيار الاجابه التي يراها مناسبة من بين هذه الإجابات .

ج) الاستبيان الذي يجمع بين الاستبيان المفتوح والاستبيان المغلق .

خصائص الاستبيان الجيد :

من خصائص الاستبيان الجيد مايلى :

١- أن يكون للاستبيان هدف محدد بدقة ووضوح .

٢- أن يكون للاستبيان تعليمات واضحة ودقيقة وتبين كيفية الإجابة علي أسئلة الاستبيان.

٣- أن تتميز أسئلته بالدقة والوضوح .

٤- أن تكون أستلة الاستبيان مرتبطة بالهدف منه .

٥- ألا يتضمن عدد كبير من الأسئلة حتي لا يؤدي إلي ملل أو تعب أو إجهاد الشخص الذي يطبق عليه الاستبيان .

٦- أن تنصب أسئلته علي الآراء ووجهات النظر.

تقويم المنهج الدراسي للتأكد من صلاحيته وفعاليته :

بعد الانتهاء من تخطيط المنهج يجب تقويمه للتأكد من صلاحيته وفعاليته . وعملية تقويم المنهج يجب أن تشمل النواحي التالية :

١- تقويم المنهج في ضوء أسس بناء المنهج .

٢- تقويم المنهج في ضوء الصورة النموذجية للمنهج .

٣- تقويم المنهج في ضوء نتائج المتعلمين .

ويطلق علي تقويم المنهج في ضوء أسس البناء ، وما ينبغي أن تكون عليه عناصر المنهج بالتقويم الداخلي للمنهج ، أما تقويم المنهج في ضوء نتائج المتعلمين فيطلق عليه بالتقويم الخارجي للمنهج .

أولا : التقويم الداخلي للمنهج :

إن أول خطوة في تقويم المنهج هي التقويم الداخلي ، وتجري بعد الإنتهاء من بناء المنهج مباشرة . وينصب التقويم الداخلي علي تقويم المنهج في ضوء أسس بناء المنهج ، وتقويم المنهج في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه عناصر المنهج . وغالبا

ما تظهر عملية التقويم الداخلي العديد من نقاط الضعف التي ينبغي إعادة النظر فيها وإصلاحها ، ونتيجة هذا نحصل علي صورة منقحه أو معدلة.

ثم تعرض الصورة المعدلة للمنهج علي مجموعة من الخبراء في كل من المناهج والمادة الدراسية لكي يفحصون المنهج ويقيمونه في ضوء معايير معينة يضعونها.

وبعد قيام مجموعة الخبراء بعملية تقويم المنهج في ضوء المعايير التالية نحصل علي الصورة الأوليه للمنهج :

أ - تقويم المنهج في ضوء أسس البناء :

سبقت الإشارة إلي أن المنهج هو مجموعة من الخبرات المربية التي يتم إختيارها بحيث تناسب مجموعة من المتعلمين يمرون بمرحلة نمو معينة ولهم خصائص عقلية وجسمية وإجتماعية وإنفعالية ، بهدف إعدادهم لمواجهة البيئة والتفاعل بنجاح معها ومع مجتمع له فلسفته وثقافته . إذن تقويم المنهج ينبغي أن يتم في ضوء الخبرة والمتعلم والبيئة والمجتمع .

١- المنهج والخبرة :

ينبغي أن يكون تقويم المنهج في هذه الحالة بناء علي :

- مدي إرتباط الخبرات بأهداف المنهج .
- مدي مناسبة الخبرات للمتعلم .
- تنوع الخبرات سواء المباشرة أو غير المباشرة .
- التوازن بين الخبرات المباشرة والخبرات غير المباشرة .
- إستمرارية الخبرات .
- ترابط الخبرات .

- تنظيم الخبرات .

٣- المنهج والمتعلم :

ينبغي أن يكون تقويم المنهج في هذه الحالة في ضوء ما يأتي :

- مناسبة المنهج لخصائص نمو المتعلم .
- مراعاة المنهج لحاجات المتعلم ومشكلاته
- مراعاة المنهج لميول المتعلم .
- مراعاة المنهج لقدرات المتعلم وإستعداداته .
- مراعاة المنهج للفروق الفردية بين المتعلمين .

٣- المنهج والبيئة والمجتمع :

- ارتباط المنهج بالبيئة والمجتمع .
- قدرة المنهج علي إعداد المتعلم للتكيف مع البيئة والمجتمع .
- قدرة المنهج علي إعداد المتعلم لمواجهة التغيرات والتطورات الحادثة في البيئة والمجتمع .
- قدرة المنهج علي إعداد المتعلم للمساهمة في حل مشكلات البيئة والمجتمع بطرق سليمة .
- قدرة المنهج علي نقل الجانب المادي النافع من الثقافة الذي يناسب العصر .
- قدرة المنهج علي نقل الجانب اللامادي النافع من الثقافة الذي يناسب العصر .

ب – تقويم المنهج في ضوء الصورة النموذجية لعناصر المنهج :

ينصب التقويم في هذه الحالة علي العناصر الخمسة للمنهج وهي : الأهداف ، المحتوي ، طرق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية ، التقويم . وذلك في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه هذه العناصر :

١- الأهداف :

ينبغي تقويم الأهداف في ضوء المعايير التالية :

- وضوح الأهداف .

- دقة الصياغة.

- شمول الأهداف لمحتوي المنهج .

- تنوع الأهداف .

- مناسبتها لمستوي التلاميذ .

- سلوكية الأهداف .

- واقعية الأهداف وقابليتها للتحقيق .

- قابلية الأهداف للقياس والتقويم .

٣- المحتوي :

ينبغي تقويم محتوي المنهج في ضوء المعايير التالية :

- أن يكون المحتوي مرتبطا بالأهداف .

- أن يكون المحتوي صادقا وله دلالة .

- أن يكون المحتوي مناسبا لمستوي نمو التلاميذ .

- أن يراعي المحتوي حاجات التلاميذ وميولهم ومشكلاتهم .

أن يكون المحتوي مرتبطا بالبيئة المحيطة بالتلاميذ .

- أن يكون المحتوي مرتبطا بالواقع الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ .

- أن يراعي المحتوي فلسفة المجتمع .

- أن يكون هناك توازنا بين شمول المحتوي وعمقه .

- أن يحقق تنظيم المحتوي مبدأ إستمرارية التعلم .

-أن يحقق تنظيم المحتوي مبدأ الترابط بين المواد الدراسية المختلفة

- أن يحقق تنظيم المحتوي التوازن بين التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي .

٣- طرق التدريس :

ينبغي تقويم طرق التدريس في ضوء المعايير التالية :

- أن تساعد علي تحقيق أهداف المنهج .
- أن تكون متنوعة ومناسبة لمحتوي المنهج .
- أن تكون مناسبة لمستوي نضج التلاميذ .
- أن تساعد علي حدوث التفاعل بين المعلم وتلاميذه .
- أن تكون متنوعة وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

٤- الأنشطة التعليمية :

ينبغي تقويم الأنشطة والوسائل التعليمية في ضوء المعايير التالية :

- أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج .
- أن تكون مناسبة لمحتوي المنهج .
- أن تكون مناسبة لمستوي نضج التلاميذ .
- أن تكون مناسبة لحاجات التلاميذ وميولهم .
- أن تكون متنوعة ومراعية للفروق الفردية .
- أن تكون محققة لمبدأ إيجابية التلاميذ أثناء التعلم ،
- أن تكون آمنة .

٥- الوسائل التعليمية :

ينبغي تقويم الوسائل التعليمية في ضوء المعايير التالية :

- أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج .
- أن تكون مناسبة لحتوي المنهج .
- أن تكون مناسبة لمستوي نضج التلاميذ .
- أن تكون متنوعة وتراعي الفروق الفردية .
- أن تكون آمنة وسهلة الإستخدام .
- أن تكون دقيقة وواضحة المعالم .
- أن تكون جذابة ومشوقة .
- أن تكون مناسبة لعدد التلاميذ والمكان الذي تستخدم فيه .

٦- أساليب التقويم وأدواته :

ينبغي تقويم أساليب وأدوات التقويم المتضمنة في المنهج في ضوء المعايير التالية:

- أن تكون أساليب وأدوات التقويم مرتبطة بأهداف المنهج وتقيسها .
- مراعاة مبدأ الشمول والتنوع والتكامل في التقويم .
- مراعاة مبدأ الإستمرارية في التقويم .
- أن تكون أدوات التقويم مناسبة لمستوي نضج التلاميذ .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ .
- أن يكون التقويم إقتصادي .
- أن يكون التقويم موضوعي .
- أن تكون أدوات التقويم صادقة .

- أن تكون أدوات التقويم ثابتة .

أن تكون أدوات التقويم قادرة علي التمييز.

وبعد تقويم المنهج تقويما داخليا في ضوء المعايير السابقة يصبح المنهج معدا في صورته الأولية للتجريب الاستطلاعي .

ج- تقويم المنهج في ضوء نتائج المتعلمين :

بعد التجريب الاستطلاعي للمنهج وإجراء التعديلات المطلوبة يصبح المنهج معدا في صورته النهائية للتجريب الميداني . ويكون التجريب الميداني للمنهج علي نطاق أوسع من الذي تم فيه التجريب الاستطلاعي .

ويتم تقويم المنهج في هذه المرحلة في ضوء نتائج المتعلمون أو مدي ما يحققه المتعلمون من أهداف المنهج ، وبالتالي فإن تقويم المنهج يكون في في ضوء فعالية المنهج .

وتقاس فعالية المنهج بمقارنة متوسط درجات التلاميذ في إختبار يطبق عليهم قبل دراسة المنهج ومتوسط درجاتهم في هذا الإختبار بعد تطبيق المنهج ، أي أن فعالية المنهج تقاس بمدي الكسب الذي حققه التلاميذ نتيجة دراستهم للمنهج .

وتستخدم نسبة الكسب المعدل لبلاك لقياس فعالية المنهج :

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث س = متوسط درجات التلاميذ قبل دراستهم للمنهج .

ص = متوسط درجات التلاميذ بعد دراستهم للمنهج .

د = النهاية العظمي لدرجة الإمتحان أو الدرجة الكلية للإمتحان .

وتتراوح نسبة الكسب المعدل ما بين ١,٢ – ٢ حتي يمكن القول بأن المنهج له فعالية في تحقيق ما وضع له من أهداف .